

دراسة تطبيقية لدور نظم المعلومات في تحسين الميزة التنافسية

للقرض الشعبي الجزائري CPA- ميلة -333-

An applied study of the role of information systems in improving competitive advantage

For the Algerian Popular Credit - Mila -333

بوهلالة سعاد*

مخبر الدراسات الاقتصادية والتنمية المحلية بالجنوب الغربي، المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة- الجزائر

s.bouhellala@centre-univ-mila.dz

تاريخ النشر: 2024/12/15

تاريخ القبول للنشر: 2024/07/26

تاريخ الاستلام: 2024/07/03

ملخص:

يقدم بنك القرض الشعبي الجزائري عدة وظائف وخدمات ويعتمد على نظم المعلومات بشكل كبير، وفي هذا الصدد نحن نسعى ونهدف لنشر ثقافة البحث العلمي والتطوير التكنولوجي لنظم المعلومات وتطويرها لترقية الأداء الإداري للاقتصاد المحلي، عن طريق تقديم دراسة نظرية وتطبيقية تربط بين استعمال نظم المعلومات وتحسين الميزة التنافسية للقرض الشعبي الجزائري بولاية- ميلة – بالجزائر.

ومن خلال البحث النظري والنتائج التطبيقية للدراسة أثبتنا وجود دور ذو دلالة إحصائية لنظم المعلومات في تحسين الميزة التنافسية للقرض الشعبي الجزائري – ميلة-333- عند مستوى معنوية (0.05).

الكلمات المفتاحية: البنك، نظم المعلومات، الميزة التنافسية.

تصنيفات JEL: E58، D41.

Abstract:

The Algerian People's Credit Bank offers several functions and services and relies heavily on information systems. In this regard, we seek and aim to spread the culture of scientific research and technological development of information systems and develop them to upgrade the administrative performance of the local economy, by presenting a theoretical and applied study linking Using information systems and improving the competitive advantage of the Algerian Popular Credit in the state of Mila, Algeria.

Through theoretical research and the applied results of the study, we demonstrated the existence of a statistically significant role for information systems in improving the competitive advantage of the Algerian Popular Credit -Mila- 333 - at a significance level (0.05).

Keywords: Bank, information systems, competitive advantage

Jel Classification Codes: E58, P. D41

* المؤلف المراسل.

1. مقدمة:

في إطار دعم مسار التنمية، وقصد تحقيق مبادئ الرفاهية لتوفير العيش الكريم، تسعى العديد من بلدان العالم، ومن بينها الجزائر، إلى استحداث طرقها التنموية لاسيما في ميدان الإدارة كعلم وفن، وذلك عن طريق توفير الحاجات المادية والبشرية والتكنولوجية المناسبة للوصول إلى تحقيق الغايات والوسائل المستهدفة، ولعل من أبرز هذه الاجتهادات مدى الاهتمام بنظم المعلومات المتاحة والمتعمدة والمستعملة في إدارة البنوك التجارية، وطبيعة علاقتها بالقدرة على تحسين الميزة التنافسية لهذه المؤسسات المالية، التي تلعب دورها الكبير والمتين في التأثير على طابع الاقتصاد المحلي، وتشجع على خلق المنافسة، كما تساعد على تمويل الاستثمارات المختلفة، خاصة منها ما يتعلق بالمقاولة ونشاط المؤسسات الناشئة في الجزائر.

ومن هذا المنطلق قمنا بدراسة نظرية وتطبيقية للعلاقة القائمة بين دور نظم المعلومات المطبقة في بنك القرض الشعبي

الجزائري-ميلة-333-بالجزائر وعلاقته بتحسين الميزة التنافسية

1.1. إشكالية الدراسة:

ما دور نظم المعلومات في تحسين الميزة التنافسية للقرض الشعبي الجزائري بولاية -ميلة- الجزائر؟.

وانطلاقا من هذه الإشكالية يمكننا عرض الفرضية الفرعية التالية:

2.1. فرضية الدراسة: وجود دور ذو دلالة إحصائية لدور لنظم المعلومات عند مستوى دلالة (0.05) في تحسين الميزة التنافسية للقرض الشعبي الجزائري.

3.1. أهمية الدراسة: يهمننا من خلال هذا العمل دعم مسار العمل البنكي وتطوير المؤسسات المالية والممولة لمختلف النشاطات الاقتصادية والاجتماعية لدعم التنمية الاقتصادية في الجزائر، عن طريق اتباع الخطوات التكنولوجية الحديثة، والتقنيات الآلية المتطورة، لتسهيل وتفعيل العمليات البنكية، وضمان الأمن المالي وسرعة التنفيذ، والاستفادة من الاستثمارات بأسرع وقت ممكن وبعبء سليم، وفتح المجال أمام التحديات الاقتصادية والمالية باستحداث وابتكار نظم معلومات متطورة تعود بالنفع على مستويات التنمية المحلية خاصة ما يتعلق بالاستثمارات المالية المحلية والأجنبية وعلاقتها بالعملات الصعبة ومدى تأثيرها بالايجاب على قيمة الدينار الجزائري مستقبلا.

4.1. أهداف الدراسة

- البحث في ميدان البنوك وعلاقتها بنظم المعلومات وامكانيات تحقيق التنمية المحلية والشاملة.
- توضيح الدور المهم لنظم المعلومات الادارية كوسيلة لتطوير المؤسسات البنكية بالجزائر.
- تطوير آليات الدعم الاداري والفني قصد تسهيل المعاملات المالية داخل وخارج الوطن عن طريق الاختيار الأفضل لنظم المعلومات الادارية الحديثة.
- نشر ثقافة البحث العلمي والتطوير التكنولوجي لنظم المعلومات وتطويرها خاصة لدى فئة الشباب الطموح، لترقية الأداء الاداري للاقتصاد المحلي.
- توضيح العراقيل التي تواجه بيئة العمل في البنوك التجارية من خلال كشف عيوب ونقائص الامكانيات المتاحة لممارسة المهام الادارية المختلفة، وغيرها.

5.1. منهجية الدراسة

اخترنا منهج بسيط ومباشر يعتمد على طرح المعلومات بطريقة واضحة، ولغة بسيطة وأسلوب خبري يعتمد على الطرح والاستدلال بالبيانات والأشكال البارزة والمستعمدة من مصادر علمية موثوقة وصريحة، كما قمنا بدراسة تطبيقية اعتمدت على

تحليل لاستمارة استبيان قدمت لموظفي القرض الشعبي الجزائري وتمت معالجتها بواسطة برنامج الحزم الاحصائية الوصفية (SPSS) إصدار 26.

2. ماهية البنوك التجارية

2.1. تمهيد

تلعب البنوك التجارية في الجزائر دورها المهم في مختلف المجالات الاقتصادية والاستثمارية، ويعود الأمر في ذلك الى ما تشهده البلاد من تقدم وازدهار في مجال المقاوله واستحداث وسائل الدعم المالي، بغض النظر عن الممارسات الادارية والفنية اليومية لها كمؤسسات اقتصادية تسعى إلى تنمية الاقتصاد المحلي.

2.2. نشأة البنوك التجارية

تعود تاريخيا نشأة البنوك التجارية إلى أواخر القرون الوسطى، حيث وافق بعض التجار في مدن البندقية بقبول أوامر بعض المودعين للحفاظ عليها بمقابل إصدار لشهادات إيداع إسمية، وبدأت إثر ذلك تحويلات الودائع من حساب لآخر بحضور كل من الدائن والمدين. وفي القرن الرابع انتشرت ظاهرة السحب على المكشوف، أي سحب المبالغ التي تتجاوز الأرصدة الدائنة، مما أدى إلى إفلاس العديد من المؤسسات وهو الأمر الذي دفع إلى إنشاء أول بنك حكومي في البندقية تحت اسم بنك "بيازا يالتو".

ثم ظهر في عام 1609م بنك أمستردام وكان دوره الاساسي هو حفظ الودائع وتحويلها عند إجراءات المقاصة بين السحوبات حسب الطلب من حساب مودع إلى حساب مودع آخر والتعامل في العملات وإجراءات المقاصة والشهادات الاسمية التي تحولت الى شهادات تستحق الدفع لحاملها، والتي انبثق عنها البنك نوت (Bank Note) بشكله المدين.

وفي بدايات القرن الثامن عشر إزدادت البنوك تدريجيا وكانت أغلبيتها ملكا خاصا وكانت مضمونة الايداع، حيث تسترجع الأموال لأصحابها في حالة الافلاس، وبانتشار الثورة الصناعية في أوروبا، تطورت القوانين وشروط التعاملات المالية، مما أدى الى نمو أكبر للشركات وقيام بنوك عديدة اتسعت أعمالها وفروعها، وأصبحت المعاملات البنكية تعتمد على التسوية بال شيكات المصرفية. (العصار والحلي، 2010، الصفحات 63-64)

3.2. تعريف البنوك التجارية

1.3.2. حسب قانون النقد والقرض

تعرف البنوك التجارية حسب محتوى قانون النقد والقرض 90/10 في مادته 114 على أنها: أشخاص معنوية مهمتها العادية والرئيسية إجراء العمليات الموصوفة في المواد 110 إلى 113 من هذا القانون وبالرجوع إلى هذه المواد فإن البنوك التجارية هي تلك المؤسسات التي تقوم وتهتم بما يلي: (لطرش، 2010-2011، صفحة 202)

- جمع الودائع من الجمهور.
- تسيير عمليات منح القروض للزبائن.
- إدارة وتوفير وسائل الدفع اللازمة للزبائن.

2.3.2. حسب التحصيل المالي

هي تلك البنوك التي تعتمد على الاستثمار قصير الأجل للودائع سواء كانت تعود في أصلها للأفراد أو للهيئات المختلفة بحيث تختلف هذه الودائع فقد تكون ودائع تحت الطلب، ودائع لأجل أو ودائع بإشعار.

ويكون الأمر قصد المساهمة في تسهيل عمليات التمويل التجارية الداخلية والخارجية، وتشتمل هذه العمليات على ما يلي:

(الطراد و خالد، 2016، صفحة 23)

- القروض والسلف.
- تحصيل الأوراق التجارية.
- خصم الأوراق التجارية.
- التسلف بضمان الأوراق التجارية.
- شراء وبيع الأوراق المالية.
- إصدار خطابات الضمان.
- فتح الاعتمادات المستندية.

3.3.2. حسب العائد والربح

تعرف البنوك التجارية بأنها مؤسسات اقتصادية ومالية تهدف مباشرة إلى تحقيق أكبر قدر من الأرباح بأقل التكاليف عن طريق اعتمادها على عدة خدمات مصرفية، إضافة إلى خلقها لنقود الودائع، قد تكون ملكيتها خاصة بالأفراد، كما يمكن أن تتضمن المساهمات المالية في شكل شركات مساهمة. (شيحة، 1981، صفحة 193)

4.2. عرض للقرض الشعبي الجزائري ومهامه

بعد الاستقلال، تأسس القرض الشعبي الجزائري كثنائي بنك تجاري في الجزائر بمقتضى المرسوم الصادر في 1967/05/14 واندمجت فيه ثلاثة بنوك أجنبية هي:

- البنك الجزائري المصري بتاريخ 01 يناير 1968.
- الشركة المرسلية للبنوك (SMC) بتاريخ 30 جوان 1968.
- الشركة الفرنسية للإقراض والبنوك (CFCB) سنة 1971.
- البنك المختلط ميسر (MISR) (BMAM).

القرض الشعبي الجزائري عبارة عن مؤسسة عامة، اقتصادية، تعود ملكيتها للدولة، لكنها لا تقوم بتسييره، وإدارته يتكون مجلس الإدارة فيه من عشرة أعضاء مفوضين من قبل المساهمين، يتخذ مجلس الإدارة كل القرارات المتعلقة بالسياسة التجارية والمالية للبنك، يعتبر بنكا للودائع حيث يقوم بتقديم كل أشكال القروض لمختلف القطاعات، يقدم القرض الشعبي الجزائري عدة مهام اقتصادية ومالية تهدف لتحقيق مساعي التنمية المحلية للبلاد وتطويرها ونذكر منها ما يلي: (بوهاللة، 2024، الصفحات 01-03)

- التسيير الديناميكي لخزينة البنك.
- تقديم قروض مختلفة الأجل لتمويل السكن البناء والتشييد.
- تمويل القطاع السياحي والأشغال العمومية، البناء الري والصيد البحري.
- الرقابة على مستوى مختلف مراكز المسؤولية.
- العمل بمبدأ لامركزية القرار لإعطاء نوع من المرونة لكسب الوقت والزبائن.
- تحسين وتطوير شبكة المعلومات وكذا الوسائل التقنية الحديثة.

3. حاجة القرض الشعبي الجزائري لنظم المعلومات

1.3. تمهيد

يحتاج القرض الشعبي الجزائري في أداءه لوظائفه ومختلف النشاطات والمهام لتوفر عدة امكانيات مادية ومالية وأخرى بشرية وتكنولوجية تجتمع لتحقيق ميزة تنافسية ومن بين أهم الامكانيات الادارية نجد نظم المعلومات تلعب دورا مهما في عمليات التسيير الادارة العامة.

2.3. ماهية نظم المعلومات

يمكن تعريف نظام المعلومات على أنه مجموعة من العناصر المادية، والبشرية، والبرمجية، والبيانات، والشبكات المتناسقة والمتكاملة مع بعضها البعض من أجل إنتاج معلومات مفيدة وذلك عن طريق القيام بوظيفة تجميع، تخزين ومعالجة وإيصال المعلومات إلى المستخدمين بالشكل الملائم وفي الوقت المناسب من أجل مساعدتهم في أداء الوظائف الموكلة لهم خاصة الوظائف الإدارية لإيجاد حلول للمشاكل وبالتالي اتخاذ قرارات صحيحة، وقد عرف لوكاس أنظمة المعلومات بأنها "مجموعة من الإجراءات المنظمةة التي يمكن من خلالها توفير معلومات تستخدم لدعم عمليات صنع القرار والرقابة في المنظمة، وتهدف نظم المعلومات إلى تحقيق العوامل الاتية: (الصيرفي م.، إدارة تكنولوجيا المعلومات، 2009، صفحة 21).

- تزويد إدارة القرض الشعبي الجزائري بالمعلومات المناسبة وفي وقتها اللازم.
- تحديد الأدوار حسب الأقسام والوظائف المخولة ، وبالتالي فرز المسؤوليات للموظفين.
- تنظيم الاجراءات بدءا بالسيطرة على الموارد المتاحة.
- ضمان انسياب العمل وريح الوقت.
- التخفيض من حدة المشاكل.

3.3. أهداف نظم المعلومات

تعمل نظم المعلومات على توفير عدة عوامل مهمة من شأنها الرفع من قيمة الأداء داخل القرض الشعبي الجزائري وتزيد من كفاءته وبالتالي تدفعه الى تحقيق ميزة تنافسية في بيئة الأعمال الاقتصادية والمالية، ومن بين الأهداف السامية نجد ما يلي: (حمدوش، 2016، الصفحات 52-54)

- تحقيق الكفاءة للبنك.
- القدرة على اتخاذ القرارات المناسبة في الوقت المناسب.
- زيادة الفعالية الادارية والفنية للبنك.
- تحسين أداء الخدمات.
- زيادة استغلال الفرص.
- سرعة وسهولة التواصل مع الزبائن والعملاء.
- دعم الادارة.
- خلق قيمة إضافية تخص هيكله القرارات الادارية.
- تطوير الخصائص الشخصية للمستخدمين بالبنك.

4.3. عوامل التحكم في تطور نظم المعلومات

تعتمد المؤسسات الاقتصادية المختلفة على تطويرها لمختلف أنظمة المعلومات قصد مواكبة العصرنة من جهة وتفادي المشاكل الادارية والتقنية والفنية من جهة أخرى، وذلك يكون حسب قدرتها على التحكم في متغيرات بيئتها الداخلية والخارجية وقدرتها على كشف النقائص التي لا يستطيع نظام المعلومات المعمول به تغطيتها، أو عدم القدرة أحيانا على تأقلم الموارد البشرية مع طبيعة النظام المطبق، حيث قد يكون صعبا أو متعبا أثناء الممارسة المهنية مما يستدعي تغييره باستبداله أو تعديله. ومن بين أهم العوامل المتحكممة في تطور نظم المعلومات نجد: (ياسين، 2008، الصفحات 37-42)

- ثورة المعلومات والمعرفة.
- تكنولوجيا الانترنت والشبكات.
- تطور نماذج الأعمال الالكترونية.
- الانتشار الموسع للعمولة ومظاهرها.
- تسارع الجودة في بيئة الأعمال.
- التوجه نحو الاقتصاد الذكي باعتماد برامج الذكاء الصناعي.

4. تحسين الميزة التنافسية للقرض الشعبي الجزائري

تعتمد عملية تحسين الميزة التنافسية للقرض الشعبي الجزائري بوكالة ميلة -333- على توفر عدة عوامل مهمة نلخصها في ضرورة توفر الجودة المناسبة لكسب وضمان واستمرارية رضا جميع الأطراف التي لها علاقة مباشرة وغير مباشرة بالبنك، والتي تتجلى في مزيجها اليومي لمختلف طرق الأداء المقدم، سواء تعلق الأمر بالإمكانيات المادية، البشرية، المالية، التكنولوجية، الادارية أو غير ذلك .

1.4. خصائص الميزة التنافسية

يمكن للمؤسسة أن تحقق ميزتها التنافسية اعتمادا على عدة مبادئ واختيارات نذكر منها قوة الابداع والابتكار قصد جذب أكبر قدر من الزبائن، وضمان وفائهم ورضاهم المستمر، بالإضافة إلى القدرة على الخلق والتجديد لمختلف المهارات والعمليات التي تمتاز بمواكبة العصرنة، وكلما كانت الخدمات ذات تكاليف أقل وجودة أعلى للخدمات المالية المقدمة، كلما زاد الاقبال واستمرت المنافسة التي تعتبر أهم ركيزة لتحسين الميزة التنافسية. (ديفيد لي، 2008، صفحة 301)

كما تعتمد في ذلك على قوة العلاقة مع الزبائن والعملاء، والمنافسة الشريفة لضمان السمعة الجيدة والصورة المثالية ومن بين بعض خصائص الميزة التنافسية نذكر ما يلي: (الغالي و صبيحي ادريس، 2009، صفحة 309)

- الاستمرارية والاستدامة.
- تحقيق مبدأ النسبية العالية بالمقارنة مع باقي المنافسين.
- تحقيق مبدأ التجديد والتوافق مع محددات البيئة الداخلية والخارجية للمؤسسة.
- توفر صفة المرونة وسرعة التأقلم مع العناصر الجديدة للعمل وسهولة الاحلال .
- التوافق والتناسب مع أهداف المؤسسة في المدى القريب والبعيد.
- اتباع نظم معلومات لائقة وعصرية تعتمد على تجديد الخدمة والمعرفة وتقليص عنصر الزمن في الأداء المهني.

– اتباع استراتيجيات تحقق التميز والجودة في تقديم الخدمات المادية والمعنوية للزبائن والعملاء بإرضائهم لضمانهم ، وتتفادى الوقوع في المخاطر والأضرار.

2.4. الميزة التنافسية وعلاقتها بنظم المعلومات

في إطار تطبيق المبادئ السابقة الذكر يجب على المؤسسة الذكية أن تكون قادرة على التحكم في طبيعة نظمها المعلوماتية والادارية المطبقة والمختارة ، كما يجب أن تشمل ميزة القوة في إدراك وتوليد وتحويل المعارف اعتمادا على استغلالها الأمثل لكل من : (النجار وأحمد الملكاوي، 2010، صفحة 261)

- نظم معالجة المعاملات.
- نظم أتمة المكاتب.
- نظم المعلومات الادارية.
- نظم دعم القرار.
- نظم معلومات المديرين التنفيذيين.
- نظم مشغلي المعرفة.

3.4. مكانة القرض الشعبي الجزائري في السوق المالي

1.3.4. تصنيف القرض الشعبي الجزائري في القطاع البنكي للفترة (من 2017 إلى غاية 2022)

صنف القرض الشعبي الجزائري ضمن أكبر ثلاثة بنوك في القطاع البنكي الجزائري من حيث مجموع الميزانية، تعبئة الموارد وتمويل الاقتصاد، وعرف مجموع ميزانية البنك تزايدا مستمرا، حيث تجاوز 1.922 مليار دينار جزائري في نهاية 2017 ليصل 3.367 مليار دينار جزائري في نهاية سنة 2022 ما يعني ارتفاع بنسبة 75.18%. هذا وتطور إجمالي الأصول له في نفس الفترة .
سمح تحليل النتيجة الصافية والنتائج البنكي الصافي للبنوك بتصنيف القرض الشعبي الجزائري في المركز الثالث على مستوى الوطن في نهاية سنة 2022 .

وفي الواقع يتفوق (CPA) من حيث نسبة الناتج البنكي الصافي لكل وكالة يبلغ 441 مليون دينار جزائري لكل وكالة بنكية أما عن المردودية المالية فإن عائد الأموال الخاصة (ROE) قد ارتفع من 11.73% سنة 2021 إلى 13.64% سنة 2022 (بوهلالة، ملخص لمقال بعنوان تعريف القرض الشعبي الجزائري، 2024، صفحة 01)

2.3.4. حصص القرض الشعبي الجزائري لسنة 2022

يعبر الجدول (01) الموالى عن النتيجة الصافية والناتج البنكي للبنك بتاريخ 31 ديسمبر 2022

الجدول 1: النتيجة الصافية والناتج البنكي الصافي لبنك (CPA) في 31 ديسمبر 2022

| المرتبة | الحصص | 2022 | المتغير |
|------------|--------|--------|----------------------|
| الثالثة 03 | %13.61 | 70.148 | الناتج البنكي الصافي |
| الثالثة 03 | %13.05 | 37.499 | النتيجة الصافية |

المصدر: من إعداد الباحثة. (2024) ملخص لمقال بعنوان تعريف القرض الشعبي الجزائري، 2024، ص 01 على الموقع

<https://www.cpa-bank.dz/index.php> (28 mai 2024)

4.4. آفاق مستقبلية للمعلومات المالية لبنك (CPA) للفترة (من 2024 إلى 2028) بالمليون دينار جزائري

من خلال المعاملات الخاصة التي يقوم بها بنك القرض الشعبي الجزائري يتوقع الاقتصاديون والمحللون بنائنا على الوضعيات المالية المجسدة والامكانيات المتاحة ومختلف التعاملات المالية أن يحظى البنك بالنتائج المعبر عنها بالجدول (02) الموالي:

الجدول 2: النتائج المالية المتوقعة لبنك (CPA) للفترة (2024-2028) بالملايين دينار جزائري

| القيم المتوقعة للسنة | 2024 | 2025 | 2026 | 2027 | 2028 |
|----------------------|-----------|-----------|-----------|-----------|-----------|
| الناتج الصافي البنكي | 90.240 | 102.156 | 111.909 | 124.365 | 135.261 |
| إجمالي ن/الاستغلال | 64.565 | 72.838 | 78.397 | 87.048 | 93.767 |
| نتيجة الاستغلال | 62.044 | 64.720 | 75.768 | 83.750 | 90.187 |
| صافي السنة المالية | 53.837 | 56.358 | 65.762 | 72.739 | 78.279 |
| مجموع الميزانية | 3.746.232 | 3.792.135 | 3.910.013 | 4.050.933 | 4.310.205 |

المصدر: من إعداد الباحثة، (2024) ملخص لمقال بعنوان تعريف القرض الشعبي الجزائري، 2024، ص 01 على الموقع

<https://www.cpa-bank.dz/index.php> (28 mai 2024)

5. دراسة استبائية لدور نظم المعلومات في تحسين الميزة التنافسية للقرض الشعبي الجزائري بوكالة ميلة -333-

1.5. تقديم لاستمارة الاستبيان

للإجابة على الإشكالية المطروحة سابقا حول دور نظم المعلومات في تحسين الميزة التنافسية للقرض الشعبي الجزائري بولاية - ميلة- وقصد التأكد من مصداقية الفرضية المطروحة والمتضمنة وجود دور ذودلالة إحصائية لدور نظم المعلومات عند مستوى دلالة (0.05) في تحسين الميزة التنافسية للقرض الشعبي الجزائري، قمنا بإعداد استبيان كتابي يتكون من أربعة محاور مستقلة يتناول المحور الأول عرض لمعلومات خاصة بالموظفين، أما المحاور الثلاثة الأخرى فتناولت أسئلة ضمنية لتعريف بدور القرض الشعبي الجزائري وكالة ميلة -333- وعلاقته بنظم المعلومات وتحسين الميزة التنافسية، ومن بين عشرين استمارة مقدمة لموظفي البنك تم استرجاع إحدى عشر استمارة مقبولة، تم تحليلها بواسطة برنامج الحزم الاحصائية الوصفية (spss) إصدار 26، وتحصلنا على النتائج التالية:

2.5. عرض وتحليل لنتائج استمارة الاستبيان

1.2.5. نتائج اختبار صدق وثبات الاستبيان

من خلال تحليل الاجابات المتحصل عليها ضمن كل محور والتي تعادل 36 إجابة مختلفة اشتملت على 12 سؤالاً للمحور توصلنا إلى نتائج تعبر عن مدى صدق وثبات الاستبيان والتي تعبر عنها القيم الميينة بالجدول (03): (بوهلاله، تحليل نتائج مخرجات برنامج الحزم الاحصائية الوصفية إصدار 26 للدراسة التطبيقية، 28 ماي 2024، الصفحات 01-07)

الجدول 3: نتائج اختبار صدق وثبات الاستبيان

| الرقم | المحاور | عدد الفقرات | معامل الصدق | معامل الثبات |
|-------|--------------------|-------------|-------------|--------------|
| 01 | البنوك الجزائرية | 12 | 0.815 | 0.6655 |
| 02 | نظم المعلومات | 12 | 0.921 | 0.8482 |
| 03 | الميزة التنافسية | 12 | 0.918 | 0.8442 |
| | كل فقرات الاستبيان | 36 | 0.861 | 0.8962 |

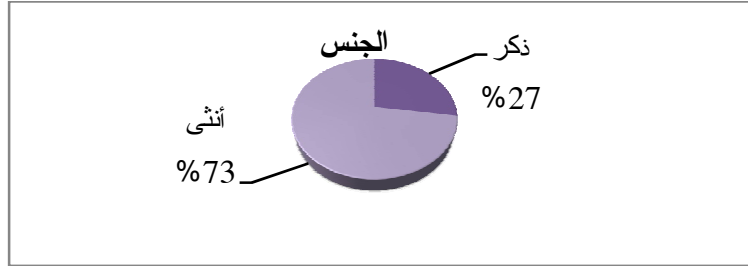
المصدر: من إعداد الباحثة (2024) اعتمادا على نتائج برنامج SPSS إصدار 26، بتاريخ 28 ماي 2024

نلاحظ من الجدول أعلاه أن كل النسب بالنسبة لكل المحاور والأبعاد وفقرات الاستبيان كانت أكبر بكثير من النسبة 60% وهذه النسبة تعتبر مقبولة إحصائياً، مما يدل على أن فقرات الاستبيان لها معدلات ثبات عالية، كما أن زيادة قيمة معامل ألفا تعني زيادة مصداقية وثبات البيانات مما يعكس نتائج العينة على مجتمع الدراسة.

2.2.5. تحليل نتائج المحور الأول الخاص بمعلومات الموظفين

❖ الجنس:

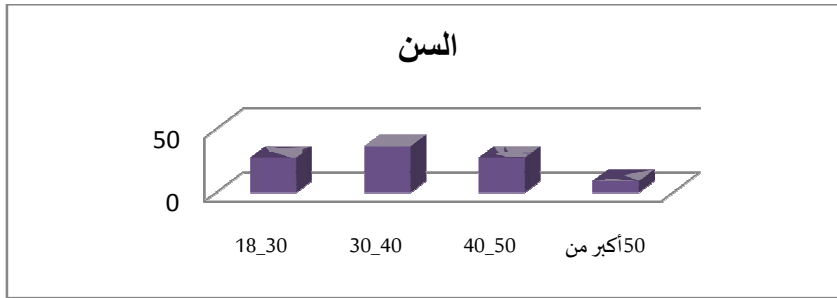
الشكل 1: نسب متغير الجنس



المصدر: من إعداد الباحثة (2024) اعتماداً على نتائج برنامج SPSS إصدار 26 ، بتاريخ 28 ماي 2024 تشير النتائج المتحصل عليها أن عدد الإناث يتجاوز عدد الذكور من بين إحدى عشر موظفاً أجابوا على الاستبيان.

❖ السن:

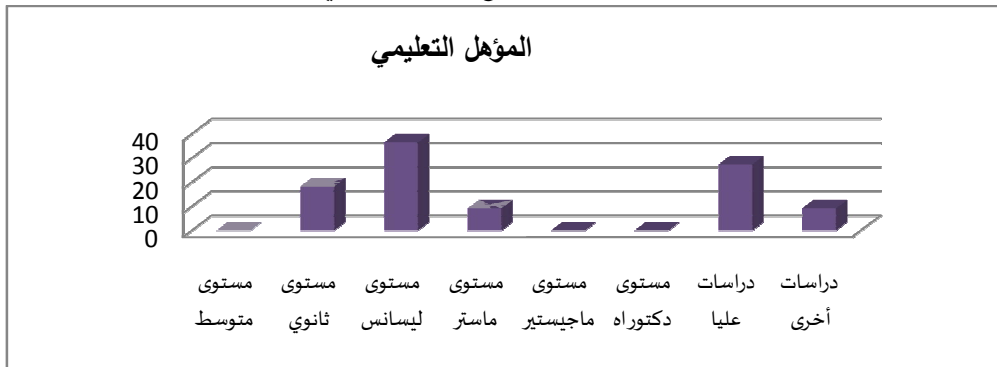
الشكل 2: نسب متغير السن



المصدر: من إعداد الباحثة (2024) اعتماداً على نتائج برنامج SPSS إصدار 26 ، بتاريخ 28 ماي 2024 نلاحظ توزيع أفراد عينة الدراسة على الفئات الأربع حيث كانت النسبة في الفئة الثانية [30_40] 36.4% وهي أكبر نسبة هذه الأرقام تشير إلى أن معظم العاملين في البنك محل الدراسة هم من الفئات الشبابية القادرة على العمل مما تعكس على إمكانية التطور المهني والتكويني والإداري لهذه العينة مستقبلاً.

❖ المؤهل العلمي

الشكل 4: توزيع المؤهل العلمي



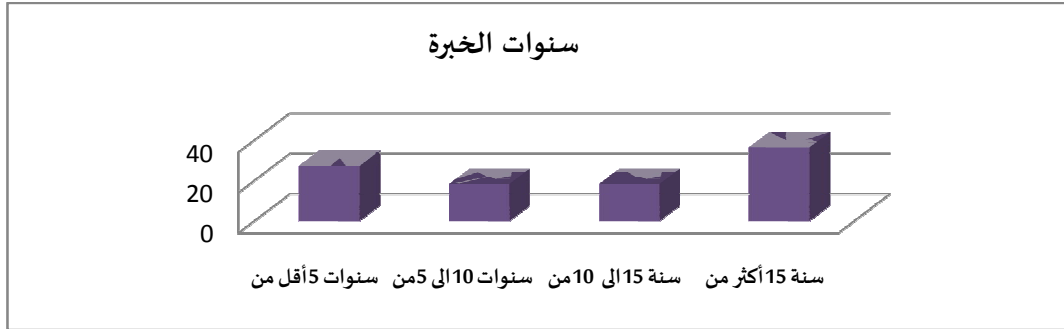
المصدر: من إعداد الباحثة (2024) اعتماداً على نتائج برنامج SPSS إصدار 26 ، بتاريخ 28 ماي 2024

دراسة تطبيقية لدور نظم المعلومات في تحسين الميزة التنافسية للقرض الشعبي الجزائري - ميلة -333-

نلاحظ من التمثيل البياني أن غالبية أفراد العينة من حاملي شهادات الليسانس والدراسات العليا، ذلك مؤشر على أن البنك يستقطب الكوادر البشرية ذات المستويات العلمية العالية، مما ينعكس ايجابيا على المعرفة الموجودة بالبنك وكذلك على تنافسيتها.

❖ سنوات الخبرة

الشكل 5: توزيع سنوات الخبرة



المصدر: من إعداد الباحثة (2024) اعتمادا على نتائج برنامج SPSS إصدار 26 ، بتاريخ 28 ماي 2024

تدل نتائج الشكل على تراكم الخبرة المعرفية في العمل البنكي لأفراد العينة.

3.2.5. تحليل بعض نتائج المحور الثاني الخاص بالقرض الشعبي الجزائري

الجدول 4: اعتماد نظم المعلومات في القرض الشعبي الجزائري – ميلة -333-

| الرقم | الفقرات | المتوسط الحسابي | الإنحراف المعياري | ترتيب العبارة | إتجاه العبارة |
|-------|---------------------------------------------------------------------------|-----------------|-------------------|---------------|---------------|
| 01 | عملية اتخاذ القرار تعتمد على فهم وتحليل نتائج نظم المعلومات بالبنك (CPA). | 4.45 | 0.52 | 3 | موافق بشدة |
| 02 | تطور إستراتيجية بنك (CPA) تعتمد على استخدام أمثل لنظم المعلومات | 4.64 | 0.50 | 1 | موافق بشدة |
| 03 | يرغب بنك (CPA) في اعتماده على نظم معلومات حديثة تسهل العمل أكثر. | 4.36 | 0.50 | 4 | موافق بشدة |

المصدر: من إعداد الباحثة (2024) اعتمادا على نتائج برنامج SPSS إصدار 26 ، بتاريخ 28 ماي 2024

تسمح النتائج المدونة بالجدول من إبراز طبيعة العلاقة القائمة بين بنك القرض الشعبي الجزائري وعلاقته بنظم المعلومات

وتبين اعتماده الكبير عليها لتطوير الاستراتيجية، وتسهيل اتخاذ القرار.

4.2.5. تحليل بعض نتائج المحور الثالث الخاص بنظم المعلومات

الجدول 5: علاقة نظم المعلومات بالميزة التنافسية في القرض الشعبي الجزائري – ميلة -333-

| الرقم | الفقرات | المتوسط الحسابي | الإنحراف المعياري | ترتيب العبارة | إتجاه العبارة |
|-------|------------------------------------------------------------------------------------|-----------------|-------------------|---------------|---------------|
| 01 | نظم المعلومات المطبقة تزيد من فعالية بنك (cpa) وتكسبه ثقة وولاء من طرف المتعاملين. | 4.55 | 0.52 | 2 | موافق بشدة |
| 02 | إن تطور نظم المعلومات المطبق كفيل لتعزيز الميزة التنافسية للبنك (cpa). | 4.55 | 0.52 | 2 | موافق بشدة |
| 03 | كلما كانت نظم المعلومات ذات حماية أكثر كلما زادت جودتها. | 4.82 | 0.40 | 1 | موافق بشدة |

المصدر: من إعداد الباحثة (2024) اعتمادا على نتائج برنامج SPSS إصدار 26 ، بتاريخ 28 ماي 2024

هناك علاقة بين استخدامات نظم المعلومات وفعالية القرض الشعبي الجزائري، كما تحدد الجودة وتعزز الميزة التنافسية.

5.2.5. تحليل بعض نتائج المحور الرابع الخاص بتحسين الميزة التنافسية

الجدول (06): تحسين الميزة التنافسية للقرض الشعبي الجزائري – ميلة -333-

| الرقم | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | ترتيب العبارة | إتجاه العبارة |
|-------|---------------------------------------------------------------------------------|-----------------|-------------------|---------------|---------------|
| 01 | الميزة التنافسية تستدعي تطوير عمل البنوك واستغلال مواردها البشرية والتكنولوجية. | 4.45 | 0.68 | 3 | موافق بشدة |
| 02 | ترفع نظم المعلومات الجيدة من جودة الميزة التنافسية للبنك (cpa). | 4.55 | 0.52 | 2 | موافق بشدة |
| 03 | إن تعزيز الميزة التنافسية لبنك (cpa) يبدأ من جودة نظمها المعلوماتية المطبقة. | 4.55 | 0.68 | 2 | موافق بشدة |

المصدر: من إعداد الباحثة (2024) اعتمادا على نتائج برنامج SPSS إصدار 26 ، بتاريخ 28 ماي 2024

هناك علاقة وطيدة بين كفاءة نظم المعلومات المستخدمة من طرف القرض الشعبي الجزائري والميزة التنافسية التي يمكن تحقيقها.

3.5. عرض ملخص نتائج تحليل التباين للانحدار الخطي

الجدول 7: نتائج تحليل التباين للانحدار الخطي

| المتغير التابع | المتغيرات المستقلة | معامل الارتباط | معامل التحديد | F | Sig |
|------------------|--------------------------------------|----------------|---------------|-------|-------|
| الميزة التنافسية | القرض الشعبي الجزائري ونظم المعلومات | 0.93 | 0.87 | 28.99 | 0.003 |

*دال إحصائيا عند مستوى معنوية 0.05

المصدر: من إعداد الباحثة (2024) اعتمادا على نتائج برنامج SPSS إصدار 26 ، بتاريخ 28 ماي 2024

من خلال الجدول نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط R بلغت 0.93 مما يدل على وجود علاقة ارتباطية طردية قوية جدا بين الميزة التنافسية ونظم المعلومات لدى القرض الشعبي الجزائري كما بلغ معامل التحديد 87% من التغيرات التي تحصل لنظم المعلومات لدى بنوك الجزائر تطراً على الميزة التنافسية، أما النسبة الباقية 13% فتعود لمتغيرات أخرى لم تدخل في نموذج الدراسة، كما أكدت قيمة F المحسوبة معنوية الأثر حيث سجلت قيمة 28,99 بمستوى دلالة 0.003 وهو أقل من مستوى المعنوية 0.05.

من خلال ما سبق تؤكد النتائج انه يوجد أثر دودلالة إحصائية لنظم المعلومات لدى القرض الشعبي الجزائري على الميزة التنافسية.

4.5. نتائج الدراسة التطبيقية:

من خلال النتائج التطبيقية المتحصل عليها تم التوصل الى إثبات ما يلي:

- ❖ وجود دور دودلالة إحصائية لنظم المعلومات في تحسين الميزة التنافسية للقرض الشعبي الجزائري ميلة -333- عند مستوى معنوية (0.05)
- ❖ تم قبول وإثبات صدق الفرضية المتضمنة أن لنظم المعلومات دور في تحسين الميزة التنافسية للقرض الشعبي الجزائري – ميلة -333-

6. خاتمة

تلعب نظم المعلومات الادارية المتطورة دورا مهما في تخطي العقبات الادارية لتسيير الأعمال اليومية للبنوك التجارية ، كما لها الدور في القضاء على مظاهر الفساد الاداري والمالي، الأمر الذي يعزز من توفر صيغة الأمن والاستقرار في التعاملات المالية ومختلف التحويلات البنكية، مما يزيد من اقبال الزبائن والمتعاملين والمستثمرين وكذا العملاء من جهة، ويزيد من تحسين ميزتها التنافسية التي ترتقي بها من جهة أخرى.

1.6. توصيات الدراسة

تحتل البنوك التجارية مكانة هامة في تطوير القطاع الاقتصادي الجزائري وتنميته ومن المحددات الأساسية لتطوير ذلك نذكر ضرورة التمسك بما يلي:

- تطوير الموارد البشرية والاستثمار في الطاقات الفكرية والاهتمام ببراءات الاختراع في الميادين التكنولوجية.
- مراجعة الأعمال والأنظمة والقوانين البنكية في الجزائر ومحاولة الازدهار بالإدارة البنكية أكثر مما هي عليه
- الاعتماد أكثر على أقوى البرامج والنظم المعلوماتية التي من شأنها تحقيق ميزة تنافسية مستمرة
- خلق فرص للتعاون والاستفادة من الخبرات العالمية المتطورة
- تشجيع الابداع والابتكار والاهتمام بتطوير أصحاب الكفاءات العلمية العالية للاستفادة العامة
- محاولة تطوير قيمة العملة الجزائرية ابتداء من تطوير المعاملات المالية الخاصة بالدينار الجزائري
- اتخاذ فكرة التنمية والتطوير والتهيئة العامة للاقتصاد المحلي عن طريق الاهتمام بالبنوك التجارية شرطا لازما يجب تحقيقه لمواكبة العصرنة، إن لم نقل خلقها... وليس كاختيار أومسعى نأمل فيه فقط .

7. قائمة المراجع:

1. اسماعيل ابراهيم الطراد، وأمين عبد الله خالد... إدارة العمليات المصرفية المحلية والدولية.. دار وائل للنشر، الطبعة الأولى. (2016) الصفحة 23
2. الطاهر لطرش. تقنيات البنوك، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، الطبعة 7. (2010-2011). الصفحة 202.
3. مصطفى رشيد شيحة. الاقتصاد النقدي والمصرفي.. لبنان: الدار الجامعية للطبع والنشر. (1981) الصفحة 193
4. محمد الصيرفي. إدارة تكنولوجيا المعلومات. الاسكندرية: دار الفكر الجامعي. (2009). الصفحة 21
5. روبرت أ. بيتس، ترجمة: عبد الحكم ، الخزامي ديفيد لي، الإدارة الاستراتيجية بناء الميزة التنافسية القاهرة. دار الفجر للنشر والتوزيع (الإصدار الطبعة الأولى) - القاهرة، مصر.. (2008). الصفحة 301
6. رشاد العصار، ورياض الحلبي. النقود والبنوك.. عمان ، الأردن: دار صفاء للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى. (2010). الصفحة 63، 64 .
7. سعد غالب ياسين. أساسيات نظم المعلومات الادارية وتكنولوجيا المعلومات. عمان- الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع. (2008). الصفحة 37، 42.
8. طاهر محسن منصور الغالي، ووائل محمد صبيحي ادريس. الادارة الاستراتيجية منظور منهجي متكامل. عمان الاردن: دار وائل للنشر الطبعة الثانية. (2009). الصفحة 309.
9. فايز النجار، ونازم محمد أحمد المكاوي. نظم المعلومات وأثرها في مستوى الابداع -دراسة ميدانية في شركات التأمين الأردنية. المجلد 26(العدد الثاني) (2010). الصفحة 261
10. أمينة حمدوش. نظام المعلومات ودوره في تسيير المؤسسة الاقتصادية. مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر أكاديمي في العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير. جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم.. (2016) ، الصفحة 52، 54.
11. الباحثة، (2024). مقال بعنوان تعريف القرض الشعبي الجزائري، تم الاسترداد من موقع القرض الشعبي الجزائري الصفحة 1
12. 28 mai 2024) <https://www.cpa-bank.dz/index.php>
- سعد بوهلالة. (2024). ملخص حول عرض للقرض الشعبي الجزائري ومهامه اعتمادا على الوثيقة الداخلية للقرض الشعبي الجزائري وكالة ميلة -333- ميلة، الجزائر. الصفحة 1، 3.
- سعد بوهلالة. تحليل نتائج مخرجات برنامج الحزم الاحصائية الوصفية إصدار 26 للدراسة التطبيقية ، بتاريخ 28 ماي 2024. الصفحة 7، 1 .